

آثر حجم المساحة المزروعة على الكفاءة الاقتصادية للعمالة الزراعية لإنتاج محصول القمح في محافظة كفر الشيخ

د/ نيفين تودرى جرجس يوسف بباوى

معهد بحوث الاقتصاد الزراعى - مركز البحوث الزراعية

الملخص:

يعتبر محصول القمح من أهم محاصيل الحبوب الاستراتيجية، كما أنه مصدراً أساسياً من مصادر الطاقة، ولكونه أساساً لصناعة الخبز، بالإضافة إلى استخدامه في بعض الصناعات الغذائية الأخرى والتي تقوم على محصول القمح ومنتجاته. وتهدف الدراسة إلى دراسة الآثار الاقتصادية لفئات المساحة المزروعة على الكفاءة الاقتصادية للعمالة الزراعية، وعلى أهم مؤشرات الكفاءة الإنتاجية والاقتصادية لمحصول القمح. كما اعتمدت في بياناتها بشكل أساسي على بيانات أولية تم تجميعها عن طريق الاستبيان حيث بلغ عدد مفردات العينة نحو 100 مفردة موزعة على فئات المساحة.

توضح نتائج تحليل عناصر التكاليف الإنتاجية الفدان لمحصول القمح حيث تبين انخفاض الكميات المستخدمة من مستلزمات الإنتاج (التقاوى، والسماذ الفوسفاتى، والسماذ الأزوتى، مبيدات الحشائش، مبيدات الآفات والأمراض) بزيادة فئات المساحة المزروعة من الفئة الأولى حتى الفئة الرابعة، وبلغ إجمالي العمل البشرى المستخدم فى العمليات الزراعية نحو 10.2 رجل/يوم للفدان لإجمالى عينة الدراسة، كما اتضح انخفاض الكميات المستخدمة من العمالة البشرية بمختلف العمليات الزراعية بزيادة فئات المساحة المزروعة، وبلغ العمل الآلى نحو 20.3 ساعة/فدان لإجمالى عينة الدراسة، واتضح زيادة الكميات المستخدمة من العمال الآلى بمختلف العمليات الزراعية بزيادة فئات المساحة.

وتبين نتائج دراسة التكاليف الإنتاجية الفدان النقدية لمحصول القمح أن التكاليف الكلية لفدان القمح بلغت نحو 9749.4 جنيه لإجمالى عينة الدراسة. وتبين زيادة التكاليف الكلية بزيادة فئات المساحة المزروعة نتيجة لزيادة التكاليف المتغيرة البالغة نحو 4638.9 جنيه، كما يتضح زيادة التكاليف المتغيرة بزيادة فئات المساحة المزروعة، وتشمل التكاليف المتغيرة على كل من تكاليف العمل الآلى حيث بلغت تكلفة العمل الآلى نحو 2233.8 جنيه/فدان لإجمالى عينة الدراسة، ويتضح زيادة تكاليف العمل الآلى وزيادة نسبة مساهمتها فى التكاليف المتغيرة بزيادة فئات المساحة المزروعة، وبلغت تكاليف مستلزمات الإنتاج نحو 1558.3 جنيه/فدان لإجمالى عينة الدراسة، كما اتضح انخفاض تكاليف مستلزمات الإنتاج (التقاوى، السماذ الفوسفاتى، السماذ الأزوتى، مبيدات الحشائش والأمراض والآفات) المستخدمة بعينة الدراسة بزيادة فئات المساحة المزروعة، وبلغت تكلفة العمل البشرى نحو 846.7 جنيه/فدان بعينة الدراسة، وتبين انخفاض تكاليف العمل البشرى وانخفاض نسبة مساهمتها فى التكاليف المتغيرة بزيادة فئات المساحة المزروعة.

وتبين نتائج التقييم الاقتصادي لإنتاج الفدان من محصول القمح أن الإنتاجية الفدانية لمحصول القمح بلغت حوالي 19.12 أردب، وأن إجمالي العائد الفداني لمحصول القمح بلغ نحو 15458.4 جنيه، كما بلغ صافي العائد الفداني لمحصول القمح نحو 5709 جنيه، وبلغ العائد فوق التكاليف المتغيرة لمحصول القمح نحو 10819.5 جنيه/فدان، وبلغت نسبة العائد إلى التكاليف لمحصول القمح حوالي 1.59، وبلغت الأرباحية الفدانية أو (هامش الربح للمنتج) لمحصول القمح حوالي 36.9% وبلغت القيمة المضافة لفدان محصول القمح حوالي 13900 جنيه، وبلغ العائد على الجنيه المستثمر لفدان محصول القمح حوالي 0.59، وبلغت تكلفة إنتاج أردب القمح حوالي 509.9 جنيه بعينة الدراسة.

وتشير نتائج تقدير دالة الإنتاج لفئة المساحة الأولى (أقل من فدان) أن المروونات الإنتاجية موجبة وتقل عن الواحد الصحيح حيث بلغت حوالي 0.267، 0.604 لكل من التقاوى، وعدد ساعات العمل الآلي، وأن الكفاءة الاقتصادية بلغت نحو 8.24، 4.35 للتقاوى، والعمل الآلي على التوالي، كما توضح دالة الإنتاج لفئة المساحة الثانية (من لأقل من 3 فدان) أن المروونات الإنتاجية موجبة وتقل عن الواحد الصحيح حيث بلغت حوالي 0.423، 0.252، 0.363 لكل من التقاوى، وعدد ساعات العمل الآلي، وكمية السماد الأزوتي، وأن الكفاءة الاقتصادية بلغت نحو 13.92، 1.5، 5.64، للتقاوى، والعمل الآلي، والسماد الأزوتي على الترتيب.

كما تبين دالة الإنتاج فئة المساحة الثالثة (من 3 لأقل من 5 فدان) أن المروونات الإنتاجية موجبة وتقل عن الواحد الصحيح حيث بلغت حوالي 0.436، 0.205، 0.209، 0.314 لكل من التقاوى، وعدد ساعات العمل الآلي، والعمل البشري، وكمية السماد الفوسفاتي، وأن الكفاءة الاقتصادية بلغت نحو 15.62، 1.09، 4.12، 20.66 للتقاوى، والعمل الآلي، والعمل البشري، والسماد الفوسفاتي على الترتيب، كما توضح دالة الإنتاج لفئة المساحة الرابعة (من 5 فدان فأكثر) أن المروونات الإنتاجية موجبة وتقل عن الواحد الصحيح حيث بلغت حوالي 0.784، 0.102 لكل من التقاوى، وكمية السماد الأزوتي، وأن الكفاءة الاقتصادية بلغت نحو 28.56، 1.9، للتقاوى، والسماد الأزوتي على التوالي.

التوصيات: وتوصي الدراسة بالآتي:-

1- العمل على زيادة الساعات المزرعية وذلك للاستفادة من وفورات السعة المزرعية، مع استخدام الأصناف المحسنة لزيادة الإنتاجية الفدانية وخفض التكاليف الكلية وبالتالي خفض تكلفة الأردب وزيادة صافي العائد.

2- إجراء المزيد من الدراسات للفئات المزروعة المختلفة وأثرها على العمالة الزراعية المستخدمة في زراعة محصول القمح على مناطق أخرى غير منطقة الدراسة حتى يمكن تطبيقاً على نطاق واسع من الجمهورية.

المقدمة:

يُعتبر الارتقاء بكفاءة ما تملكه مصر من كل من الموارد البشرية والموارد الزراعية الطبيعية المدخل الحقيقي للتنمية، وهناك عدة أهداف إستراتيجية للتنمية الزراعية المستدامة حتى عام 2030 منها الإستخدام المستدام للموارد الزراعية وزيادة الإنتاجية الزراعية لوحدتي الارض والمياه، وتحقيق درجة أعلى للأمن الغذائي من سلع الغذاء الإستراتيجية، ونظراً لأهمية محصول القمح في المقتصد المصري، إذ يعتبر محصول القمح من أهم محاصيل الحبوب الإستراتيجية، بإعتباره مصدراً أساسياً من مصادر الطاقة لإحتوائه نسبة كبيرة من الكربوهيدرات، ولكونه أساس لصناعة الخبز الذي يمد الجسم بنحو 37% من احتياجه الحراري، ونحو 45% من البروتين النباتي⁽¹¹⁾، بالإضافة إلى استخدامه في بعض الصناعات الغذائية الأخرى والتي تقوم على محصول القمح ومنتجاته، فضلاً عن استخدام تبن القمح كعلف للماشية⁽⁷⁾، لذلك أولت الدولة إهتماماً كبيراً له وقامت بإتخاذ العديد من الإجراءات لتلبية الإحتياجات المحلية من هذا المحصول الإستراتيجي الهام، وذلك من خلال الإهتمام بالتواحي الفنية واستنباط أصناف حديثة عالية الإنتاجية، وزيادة إنتاجه عن طريق التوسع الرأسى أو بزيادة المساحة المزروعة عن طريق التوسع الأفقي، وتلعب كل من العمالة البشرية والميكنة الزراعية دوراً رئيسياً في تحقيق التنمية الزراعية الرأسية والأفقية.

وبلغت المساحة المزروعة من القمح في مصر نحو 3.39 مليون فدان بإنتاج بلغ نحو 60.6 مليون أردب، بمتوسط إنتاجية فدانية بلغ حوالي 17.9 أردب عام 2020/2019، أما بالنسبة لمحافظة كفر الشيخ فبلغت المساحة المزروعة من القمح نحو 246.7 ألف فدان تمثل حوالي 7.3% من إجمالي مساحة القمح في مصر، كما بلغ إنتاج محافظة كفر الشيخ نحو 4.1 مليون أردب يمثل حوالي 6.8% من إنتاج محصول القمح في مصر، أما بالنسبة للإنتاجية الفدانية لمحصول القمح بمحافظة كفر الشيخ فبلغت حوالي 16.6 أردب تمثل حوالي 92.7% من الإنتاجية الفدانية لمحصول القمح في مصر عام 2020/2019⁽¹²⁾.

مشكلة الدراسة:

تتمثل مشكلة الدراسة في أنه علي الرغم مما تحقق من زيادة في الإنتاجية الفدانية، إلا أن كل هذه الزيادة لا تعكس الإمكانيات الحقيقية لزيادة إنتاجية الوحدة الأرضية لفئات المساحة المزروعة، وأصبح على المزارع لتحقيق أكبر قدر من الناتج أو استخدام أقل قدر من التكاليف فإنه يجب عليه أن يختار بين التوليفات المختلفة من المدخلات الإنتاجية وخاصة العمالة الزراعية سواء بشرية أو آلية حيث تمثل الجزء الأكبر من بنود التكاليف لإجراء العمليات الزراعية المختلفة لمحصول القمح مما ينعكس على الكفاءة الاقتصادية لهذه المدخلات.

أهداف الدراسة:

يهدف البحث بصفة عامة دراسة الآثار الاقتصادية لفئات المساحة المزروعة على الكفاءة الاقتصادية للعمالة الزراعية، وعلى أهم مؤشرات الكفاءة الإنتاجية والاقتصادية لمحصول القمح. وذلك من خلال دراسة كل من الأهداف الفرعية التالية:

(1) تحليل عناصر التكاليف الإنتاجية الفدانية الفيزيقية والنقدية لمحصول القمح بعينة الدراسة.

- (2) التقييم الاقتصادي لإنتاج الفدان من محصول القمح.
 (3) تقدير الكفاءة الإنتاجية من خلال الدوال الإنتاجية لمحصول القمح بعينة الدراسة على مستوي فئات المساحة المزروعة.

الطريقة البحثية ومصادر البيانات:

لتحقيق أهداف الدراسة تم الاعتماد على العديد من أدوات وأساليب التحليل الوصفي والكمي مثل النسب المئوية والمتوسطات الحسابية وأسلوب تحليل التباين، وتحليل الانحدار المرحلي لتقدير دوال الإنتاج، كما اعتمدت في بياناتها بشكل أساسي على بيانات أولية تم تجميعها عن طريق الاستبيان، وتم اختيار محافظة كفر الشيخ كنطاق مكاني لإجراء هذه الدراسة، بالإضافة إلى العديد من مصادر البيانات الثانوية التي تصدرها الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعي والإحصاء بوزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، إلى جانب العديد من البحوث والدراسات المتعلقة بموضوع البحث.

إختيار العينة:

تم اختيار محافظة كفر الشيخ كنطاق مكاني للعينة حيث جاءت في المركز الثالث بالنسبة لإجمالي المساحة المزروعة بالقمح في مصر، وتم اختيار مركزي قلين، وكفر الشيخ وفقاً للأهمية النسبية للمساحة المزروعة بمحصول القمح، وتم اختيار قريتي قلين، وسيدي غازي لإجراء الدراسة بطريقة عشوائية، وتم إختيار مفردات العينة بطريقة عشوائية بعد تقسيمهم إلى الفئات الحيازية (أقل من فدان)، (من فدان لأقل من 3 فدان)، (من 3 لإقل 5 فدان)، (من 5 فدان فأكثر) من خلال كشوف الحصر لمزارعي المحصول وبلغ عدد مفردات العينة نحو 100 مشاهدة موزعة على كل نوع فئات المساحة بحيث بلغ عدد المفردات كل نوع 25 مشاهدة.

أولاً- تحليل عناصر التكاليف الإنتاجية الفدانية لمحصول القمح:

تشمل عناصر التكاليف الإنتاجية الفدانية بعينة الدراسة بمحافظة كفر الشيخ لكل من فئة المساحة المزروعة الأولى (أقل من فدان)، والثانية (من فدان لأقل من 3 فدان)، والثالثة (من 3 لأقل من 5 فدان)، والرابعة (من 5 فدان فأكثر)، وتم تنقسم التكاليف إلى التكاليف الفيزيائية، والتكاليف النقدية.

(1) التكاليف الإنتاجية الفدانية الفيزيائية لمحصول القمح:

يتناول هذا الجزء من الدراسة الكميات الفيزيائية من المعاملات التكنولوجية اللازمة لإنتاج الفدان من القمح، وتنقسم المعاملات التكنولوجية إلى قسمين: (أ) المتوسط الفيزيقي للمستلزمات الإنتاجية (التقاوى والأسمدة الفوسفاتية والبوتاسية والأزوتنة والمبيدات) (ب) متوسط العمالة البشرية والآلية لفدان القمح بعينة الدراسة.

(أ) المتوسط الفيزيقي لمستلزمات الإنتاج لفدان القمح:

السعة المزرعية: يبين جدول (1) أن متوسط السعة المزرعية بمحصول القمح بعينة الدراسة بلغت 3 فدان، كما بلغ متوسط السعة المزرعية بلغت نحو 0.6، 1.4، 3.7، 6.2 فدان لكل من فئات المساحة المزروعة بالقمح الأولى والثانية والثالثة والرابعة على الترتيب، ويوضح تحليل التباين وجود فروق معنوية في السعة المزرعية بين فئات المساحة المزروعة بالقمح بعينة الدراسة بمحافظة كفر الشيخ حيث قدرت قيمة (F) بنحو 494 عند مستوى معنوية 0.01.

التقاوى: تم استخدام صنف (جميزة 11) لجميع فئات المساحة المزروعة بعينة الدراسة، ويوضح جدول (1) أن متوسط كمية التقاوى المستخدمة للفدان بلغ نحو 63.5 كجم، وأن أعلى كمية للتقاوى المستخدمة كانت في فئة المساحة المزروعة الأولى بنحو 65.5 كجم/فدان يليها كل من الفئة الثانية، والثالثة، والرابعة بنحو 63.3، 62.7، 62.6 كجم/فدان على الترتيب، ويبين تحليل التباين وجود فروق معنوية في كمية التقاوى بين فئات المساحة المزروعة بعينة الدراسة، حيث بلغت قيمة (F) نحو 2.9 عند مستوى معنوية 0.05.

جدول (1) المتوسط الفيزيقي للمستلزمات الإنتاجية لفدان القمح في محافظة كفر الشيخ وفقاً لفئات المساحة المزروعة خلال موسم 2019 / 2020

مستلزمات الإنتاج	الفئة الأولى	الفئة الثانية	الفئة الثالثة	الفئة الرابعة	إجمالي العينة	(F)
السعة المزرعية بالفدان	0.64	1.41	3.75	6.16	2.99	*(494)**
التقاوى بالكجم	65.5	63.30	62.7	62.6	63.5	*(2.9)
السماد الفوسفاتي بالوحدة	21.2	20.8	19.7	19.6	20.3	*(8.1)**
السماد الأزوتي بالوحدة	83.5	77.4	71	70.8	75.7	*(2.9)
مبيدات الحشائش باللتر	1.02	0.90	0.81	0.73	0.85	*(4.8)**
مبيدات الآفات والأمراض باللتر	0.98	0.93	0.67	0.49	0.79	*(14)**

(**) معنوي عند مستوى معنوية (0.01)، (*) معنوي عند مستوى معنوية (0.05).

المصدر: نتائج تحليل بيانات الدراسة الميدانية.

السماد الفوسفاتي: كما يبين جدول (1) أن متوسط كمية السماد الفوسفاتي المضافة لفدان القمح بلغ حوالي 20.3 وحدة فوسفات فعالة بعينة الدراسة، وكانت فئة المساحة المزروعة الأولى الأكثر استخدام للأسمدة الفوسفاتية حيث قدرت كميته بنحو 21.2 وحدة فوسفات فعالة/فدان، ثم الفئات الثانية، والثالثة، والرابعة بنحو 20.8، 20.7، 19.7، 19.6 وحدة فوسفات فعالة/فدان على الترتيب، ويوضح تحليل التباين وجود فروق معنوية في كمية الأسمدة الفوسفاتية المضافة لفدان القمح بين فئات المساحة المزروعة، حيث بلغت قيمة (F) نحو 8.1 عند مستوى معنوية 0.01.

السماد الأزوتي: يوضح جدول (1) أن متوسط كمية السماد الأزوتي بعينة الدراسة بلغ نحو 75.7 وحدة أزوت فعالة/فدان، وكانت فئة المساحة المزروعة الأولى الأكثر استخدام للأسمدة الأزوتية حيث قدرت كميته بنحو 83.5 وحدة أزوت فعالة/فدان، ثم الفئات الثانية والثالثة والرابعة بنحو 77.4، 71، 70.8 وحدة أزوت فعالة/فدان على الترتيب، ويبين تحليل التباين وجود فروق معنوية في كمية السماد المضافة لفدان القمح بين فئات المساحة المزروعة بعينة الدراسة، حيث بلغت قيمة (F) نحو 2.9 عند مستوى معنوية 0.05.

مبيدات الحشائش: كما يوضح جدول (1) أن متوسط كمية مبيدات الحشائش بلغ نحو 0.9 لتر/فدان بعينة الدراسة، كما بلغت نحو 1.02، 0.90، 0.81، 0.73 لتر/فدان لكل من فئات المساحة المزروعة الأولى والثانية والثالثة والرابعة على الترتيب، ويبين تحليل التباين وجود فروق معنوية في كمية مبيدات الحشائش المستخدمة بين فئات المساحة المزروعة بعينة الدراسة، حيث بلغت قيمة (F) نحو 4.8 عند مستوى معنوية 0.01.

مبيدات الآفات والأمراض: كما يبين جدول (1) أن متوسط مبيدات الآفات والأمراض بلغ نحو 0.8 لتر/فدان كما بلغت نحو 98، 0.93، 0.67، 0.49 لتر/فدان لكل من فئات المساحة المزروعة الأولى والثانية والثالثة والرابعة على الترتيب، ويوضح تحليل التباين وجود فروق معنوية في متوسط كمية مبيدات الحشائش المستخدمة بين فئات المساحة المزروعة بعينة الدراسة، حيث بلغت قيمة (F) نحو 14 عند مستوى معنوية 0.01، مما سبق يتضح انخفاض الكميات المستخدمة من مستلزمات الإنتاج (التقاوى، والسماذ الفوسفاتى، والسماذ الأزوتى، مبيدات الحشائش، مبيدات الآفات والأمراض) بزيادة فئات المساحة المزروعة.

(ب) العمالة البشرية المستخدمة لفدان القمح وأهميتها النسبية على مستوى العمليات الزراعية:

يوضح جدول (2) المتوسط الفيزيقي والأهمية النسبية للعمل البشرى المستخدم في العمليات الزراعية، حيث بلغ المتوسط إجمالى العمل البشرى نحو 10.2 رجل/يوم للفدان لإجمالى عينة الدراسة، وكانت فئة المساحة المزروعة الأولى الأكثر استخدام للعمل البشرى حيث قدر بنحو 13.8 رجل/يوم للفدان، ثم فئات المساحة المزروعة الثانية، والثالثة، والرابعة بنحو 10.2، 8.5، 8.5 رجل/يوم للفدان على الترتيب، ويبين تحليل التباين وجود فروق معنوية في متوسط إجمالى العمل البشرى المستخدم في العمليات الزراعية بين فئات المساحات المزروعة بعينة الدراسة، حيث بلغت قيمة (F) نحو 44.4 عند مستوى معنوية 0.01.

الأهمية النسبية للعمل البشرى على مستوى العمليات الزراعية:

أما بالنسبة للأهمية النسبية للعمل البشرى على مستوى العمليات الزراعية، فيوضح جدول (2) أن أعلى استخدام للعمل البشرى لإجمالى عينة الدراسة بلغ حوالي 3.3 رجل/يوم للفدان، بأهمية نسبية بلغت نحو 32.4% من إجمالى العمل البشرى المستخدم في عملية الدرس، بينما بلغ أدنى استخدام للعمل البشرى حوالي 1.1 رجل/يوم للفدان، بأهمية نسبية بلغت نحو 10.8% من إجمالى العمل البشرى المستخدم لعمليات كل من الزراعة، التسميد، المبيدات.

أما بالنسبة لفئات المساحة المزروعة الأولى، والثانية، والثالثة، والرابعة، فيشير جدول (2) أن أعلى استخدام للعمل البشرى بلغ نحو 4.3، 3.3، 2.8، 2.8 رجل/يوم للفدان على الترتيب، بأهمية نسبية بلغت حوالي 31.2%، 32.4%، 32.9%، 32.9% على الترتيب من إجمالى العمل البشرى المستخدم بعينة الدراسة لفئات المساحة المزروعة الأولى، والثانية، والثالثة، والرابعة في عملية الدرس، بينما بلغ أدنى استخدام للعمل البشرى نحو 1.6، 1.00 رجل/يوم للفدان على التوالي، بأهمية نسبية بلغت حوالي 11.6%، 9.8% من إجمالى العمل البشرى المستخدم في فئتين المساحة المزروعة الأولى، والثانية لعمليات كل من الزراعة، والتسميد، والمبيدات، ونحو 0.8 رجل/يوم للفدان، بأهمية نسبية بلغت حوالي 9.4% من إجمالى العمل البشرى المستخدم في فئتين المساحة المزروعة الثالثة، والرابعة في عملية الزراعة.

كما يوضح تحليل التباين وجود فروق معنوية بين العمل البشرى المستخدم في فئات المساحة المزروعة بجميع العمليات الزراعية، حيث بلغت قيمة (F) نحو 70.3، 95.6، 9، 3.1، 64.5، 24.5، 44.4 على الترتيب، مما سبق يتبين انخفاض الكميات المستخدمة من العمالة البشرية بمختلف العمليات الزراعية بزيادة فئات المساحة المزروعة من الفئة الأولى حتى الفئة الرابعة.

جدول (2) المتوسط الفيزيقي للعمل البشري المستخدم وفقاً للعمليات الزراعية لفدان القمح في محافظة كفر الشيخ خلال موسم 2020/ 2019

(F)	إجمالي العينة		الفئة الرابعة		الفئة الثالثة		الفئة الثانية		الفئة الأولى		العمليات الزراعية
	%	رجل يوم	%	رجل يوم	%	رجل يوم	%	رجل يوم	%	رجل يوم	
** (70.3)	10.8	1.1	9.4	0.8	9.4	0.8	9.8	1	11.6	1.6	الزراعة
** (95.6)	10.8	1.1	10.6	0.9	10.6	0.9	9.8	1	11.6	1.6	التسميد
** (9)	10.8	1.1	11.8	1	11.7	1	9.8	1	11.6	1.6	المبيدات
* (3.1)	22.5	2.3	23.5	2	23.6	2	24.5	2.5	21	2.9	الحصاد
** (64.5)	32.4	3.3	32.9	2.8	32.9	2.8	32.4	3.3	31.2	4.3	دراس
** (24.5)	12.7	1.3	11.8	1	11.8	1	13.7	1.4	13	1.8	نقل
** (44.4)	100	10.2	100	8.5	100	8.5	100	10.2	100	13.8	إجمالي عمل بشري

(**) معنوي عند مستوى معنوية (0.01)، (*) معنوي عند مستوى معنوية (0.05).
المصدر: نتائج تحليل بيانات الدراسة الميدانية.

(ج) العمل الآلي المستخدم لفدان القمح وأهميته النسبية على مستوى العمليات الزراعية: توضح جدول (3) المتوسط الفيزيقي والأهمية النسبية للعمل الآلي المستخدم في العمليات الزراعية، فبالنسبة لإجمالي العمل الآلي فبلغ نحو 20.3 ساعة/فدان لإجمالي عينة الدراسة، وكانت فئة المساحة المزروعة الرابعة الأكثر استخداماً للعمل الآلي حيث قدر بنحو 23 ساعة/فدان، ثم فئات المساحة المزروعة الثالثة، الثانية، الأولى على الترتيب بنحو 22.7، 19.6، 15.7 ساعة/فدان، ويبين تحليل التباين وجود فروق معنوية في متوسط إجمالي العمل الآلي المستخدم في العمليات الزراعية بين فئات المساحات المزروعة بعينة الدراسة بمحافظة كفر الشيخ، حيث بلغت قيمة (F) نحو 126 عند مستوى معنوية 0.01.

الأهمية النسبية للعمل الآلي على مستوى العمليات الزراعية:

أما بالنسبة للأهمية النسبية للعمل الآلي على مستوى العمليات الزراعية، فيوضح جدول (3) أن أعلى استخدام للعمل الآلي لإجمالي عينة الدراسة بمحافظة كفر الشيخ بلغ نحو 8.98 ساعة/فدان، وبأهمية نسبية بلغت حوالي 44.3% من إجمالي العمل الآلي المستخدم في عملية الري، بينما بلغ أدنى استخدام للعمل الآلي نحو 0.22 ساعة/فدان، بأهمية نسبية بلغت حوالي 1.1% من إجمالي العمل الآلي المستخدم بعينة الدراسة في عملية إقامة القنى والبتون.

أما بالنسبة لفئات المساحة المزروعة، فيشير جدول (3) أن أعلى استخدام للعمل الآلي بلغ نحو 9.88، 9.84، 9، 7.2 ساعة/فدان لفئات المساحة المزروعة الرابعة، والثالثة، والثانية، والأولى، بأهمية نسبية بلغت حوالي 42.9%، 43.4%، 45.85%، 45.86% على الترتيب من إجمالي العمل الآلي المستخدم في عملية الري، بينما بلغ أدنى استخدام للعمل الآلي نحو 0.24، 0.23، 0.21، 0.17 ساعة/فدان لفئات المساحة المزروعة الرابعة، والثالثة، والثانية، والأولى، بأهمية نسبية بلغت حوالي 1.04%، 1.01%، 1.07%، 1.08% من إجمالي العمل الآلي المستخدم بعينة الدراسة في عملية إقامة القنى والبتون على الترتيب.

جدول (3) المتوسط الفيزيقي للعمل الآلي لفدان القمح وفقاً للعمليات الزراعية في محافظة كفر الشيخ خلال موسم 2020/ 2019

(F)	إجمالي العينة		الفئة الرابعة		الفئة الثالثة		الفئة الثانية		الفئة الأولى		العمليات الزراعية
	%	ساعة	%	ساعة	%	ساعة	%	ساعة	%	ساعة	
** (100)	4.8	0.97	4.8	1.11	4.9	1.11	4.8	0.95	4.4	0.69	التسوية بالليزر
** (46)	5.1	1.04	5	1.15	5	1.14	5.3	1.03	5.4	0.85	الحرث
** (5.4)	1.1	0.22	1.04	0.24	1.01	0.23	1.07	0.21	1.08	0.17	إقامة القنى والبتون
1.2	4.2	0.86	4.4	1.02	4.4	0.99	4.1	0.80	3.6	0.57	مقاومة الحشائش
** (105)	44.3	8.98	42.9	9.88	43.4	9.84	45.85	9	45.86	7.2	الري
** (8.5)	3.1	0.62	3.4	0.79	2	0.67	3	0.59	2.9	0.46	المبيدات
** (10.3)	15.4	3.13	16.4	3.77	16.4	3.71	14	2.75	14.7	2.31	الحصاد
** (95)	16.1	3.27	16	3.68	16	3.62	16.2	3.18	16.5	2.59	الدراس
** (123)	5.9	1.19	6	1.39	6.1	1.38	5.7	1.12	5.5	0.86	النقل
** (126)	100	20.3	100	23.03	100	22.7	100	19.6	100	15.7	إجمالي عمل آلي

(**) معنوي عند مستوى معنوية (0.01)، (*) معنوي عند مستوى معنوية (0.05).
 المصدر: نتائج تحليل بيانات الدراسة الميدانية.

كما يوضح تحليل التباين جدول (3) وجود فروق معنوية بين العمل الآلي المستخدم في فئات المساحة المزروعة (الأولى والثانية والثالثة والرابعة) بجميع العمليات الزراعية ما عدا عملية مقاومة الحشائش، حيث بلغت قيمة (F) نحو 100، 46، 5.4، 1.2، 105، 8.5، 10.3، 95، 123 على الترتيب، مما سبق يتضح زيادة الكميات المستخدمة من العمالة الآلية بمختلف العمليات الزراعية بزيادة فئات المساحة المزروعة من الفئة الأولى حتى الفئة الرابعة.

(2) التكاليف الإنتاجية الفدانية النقدية لمحصول القمح:

تعتبر التكاليف الإنتاجية من أهم المؤشرات الاقتصادية التي توضح مدى ما تحققه الوحدات الاقتصادية من نجاح من وجهة النظر الاقتصادية، ويقصد بتكاليف إنتاج سلعة ما القيم المدفوعة والمقدرة التي تنفق للحصول على عناصر الإنتاج اللازمة لتحقيق الناتج، وتنقسم التكاليف الكلية إلى متغيرة وثابتة وفقاً لمدى تغير التكاليف نتيجة للتغير في حجم الناتج فقط، كما يرتبط التقسيم بين هذين النوعين من التكاليف بالتميز بين الأجل القصير والأجل الطويل⁽⁴⁾، وتنقسم التكاليف المتغيرة إلى تكاليف مستلزومات الإنتاج (التقاوى، السماد الفوسفاتى، السماد الأزوتى، مبيدات الحشائش والأمراض والآفات)، بالإضافة لتكاليف عناصر الإنتاج (العمل البشرى، والآلى) موزعة وفقاً للعمليات الزراعية المختلفة الخاصة بمحصول القمح لكل من فئات المساحة المزروعة بعينة الدراسة.

التكاليف الإنتاجية الكلية الفدانية لمحصول القمح:

يشير جدول (5) إلى أن التكاليف الكلية لفدان القمح بلغت حوالي 9749.4 جنيه لإجمالي عينة الدراسة، بينما بلغت التكاليف الكلية نحو 9549.7، 9650، 9815.2، 9851.9 جنيه/فدان لكل من فئات المساحة المزروعة الأولى، والثانية، والثالثة، والرابعة على الترتيب بعينة الدراسة.

ويتبين زيادة التكاليف الكلية بزيادة فئات المساحة المزروعة وذلك نتيجة لزيادة التكاليف المتغيرة، ويوضح تحليل التباين وجود فروق معنوية في التكاليف الكلية بين فئات المساحة المزروعة الأولى، والثانية، والثالثة، والرابعة بعينة الدراسة، حيث بلغت قيمة (F) نحو 2.9 عند مستوى معنوية 0.05، وذلك لوجود فروق معنوية في التكاليف المتغيرة بين فئات المساحة المزروعة الأولى، والثانية، والثالثة، والرابعة بعينة الدراسة.

(أ) التكاليف الإنتاجية الفدنية الثابتة لمحصول القمح:

تشير التكاليف الثابتة لعينة الدراسة إلى تكاليف الإيجار الفداني، ويوضح جدول (5) أن التكاليف الثابتة لفدان القمح بلغت نحو 5110.5 جنيه/فدان، تمثل حوالي 52.4% من التكاليف الكلية لإجمالي عينة الدراسة، بينما بلغت التكاليف الثابتة نحو 5062، 5140، 5120، 5120 جنيه/فدان، تمثل حوالي 53.26%، 52.2%، 52% من إجمالي التكاليف الكلية لكل من فئات المساحة المزروعة الأولى، والثانية، والثالثة، والرابعة بعينة الدراسة على الترتيب، ويبين تحليل التباين عدم وجود فروق معنوية في التكاليف الثابتة بين فئات المساحة المزروعة الأولى، والثانية، والثالثة، والرابعة بعينة الدراسة.

(ب) التكاليف الإنتاجية الفدنية المتغيرة لمحصول القمح:

يوضح جدول (5) أن التكاليف المتغيرة لفدان القمح بلغت نحو 4638.9 تمثل حوالي 47.6% من التكاليف الكلية جنيه لإجمالي عينة الدراسة، بينما بلغت نحو 4487.7، 4510، 4695.2، 4731.9 جنيه/فدان، تمثل نحو 47%، 46.7%، 47.8%، 48% من إجمالي التكاليف الكلية لكل من فئات المساحة المزروعة الأولى، والثانية، والثالثة، والرابعة بعينة الدراسة على الترتيب، ويتضح زيادة التكاليف المتغيرة بزيادة فئات المساحة المزروعة، ويبين تحليل التباين وجود فروق معنوية في التكاليف المتغيرة بين فئات المساحة المزروعة الأولى، والثانية، والثالثة، والرابعة بعينة الدراسة، حيث بلغت قيمة (F) نحو 2.8 عند مستوى معنوية 0.05، وتشمل التكاليف المتغيرة كل من تكاليف العمل الآلي، وتكاليف مستلزمات الإنتاج، تكاليف العمل البشري.

- تكاليف العمل الآلي لفدان القمح: يشير جدول (6) أن تكاليف العمل الآلي تأتي في الترتيب الأول من بنود التكاليف المتغيرة، حيث بلغت حوالي 2233.8 جنيه/فدان بعينة الدراسة، بأهمية نسبية بلغت نحو 48.2% من التكاليف المتغيرة لإجمالي عينة الدراسة.

جدول (5) التكاليف الكلية الفدانية لمحصول القمح في محافظة كفر الشيخ وفقاً لفئات المساحة المزروعة خلال موسم 2020/2019

(F)	الفئة الأولى		الفئة الثانية		الفئة الثالثة		الفئة الرابعة		إجمالي العينة		التكاليف الكلية
	%	تكلفة	%	تكلفة	%	تكلفة	%	تكلفة	%	تكلفة	
0.76	52.42	5110.5	51.97	5120	52.16	5120	53.26	5140	53.01	5062	التكاليف الثابتة
*(2.8)	47.58	4638.86	48.03	4731.85	47.84	4695.17	46.74	4509.97	46.99	4487.68	التكاليف المتغيرة
*(2.9)	100	9749.36	100	9851.85	100	9815.17	100	9649.97	100	9549.68	التكاليف الكلية

(**) معنوي عند مستوى معنوية (0.01)، (*) معنوي عند مستوى معنوية (0.05).

المصدر: نتائج تحليل بيانات الدراسة الميدانية.

جدول (6) إجمالي التكاليف الفدانية المتغيرة لمحصول القمح في محافظة كفر الشيخ وفقاً لفئات المساحة المزروعة خلال موسم 2020/2019

(F)	إجمالي العينة		الفئة الرابعة		الفئة الثالثة		الفئة الثانية		الفئة الأولى		التكاليف
	%	تكلفة	%	تكلفة	%	تكلفة	%	تكلفة	%	تكلفة	
** (67.3)	48.15	2233.79	55.29	2616.04	53.89	2530.16	46.43	2094.17	37.5	1682.95	العمل الآلي
** (4.9)	33.59	1558.33	30.58	1447.06	31.57	1482.16	35.51	1601.42	37.82	1697.34	مستلزمات إنتاج
** (36.2)	18.25	846.74	14.13	668.75	14.54	682.85	18.06	814.38	24.68	1107.39	العمل البشري
* (2.8)	100	4638.86	100	4731.85	100	4695.17	100	4509.97	100	4487.68	إجمالي التكاليف المتغيرة

(**) معنوي عند مستوى معنوية (0.01)، (*) معنوي عند مستوى معنوية (0.05).
المصدر: نتائج تحليل بيانات الدراسة الميدانية.

وتأتى تكاليف العمل الآلي في الترتيب الثانى من بنود التكاليف المتغيرة بالنسبة لفئة المساحة المزروعة الأولى، حيث بلغت نحو 1683 جنيه/فدان، بأهمية نسبية بلغت حوالى 37.5% من التكاليف المتغيرة لفئة المساحة المزروعة الأولى، بينما تأتى تكاليف العمل الآلي في الترتيب الأول من بنود التكاليف المتغيرة لفئات المساحة المزروعة الثانية، والثالثة، والرابعة بعينة الدراسة، حيث بلغت نحو 2094.2، 2530.2، 2616 جنيه/فدان، بأهمية نسبية بلغت حوالى 46.4%، 53.9%، 55.3% على الترتيب من إجمالي التكاليف المتغيرة لفئات المساحة المزروعة الثانية، والثالثة، والرابعة بعينة الدراسة، ويوضح تحليل التباين وجود فروق معنوية في إجمالي تكاليف العمل الآلي بين فئات المساحة المزروعة الأولى، والثانية، والثالثة، والرابعة بعينة الدراسة، حيث بلغت قيمة (F) نحو 67.3 عند مستوى معنوية 0.01.

ويتضح زيادة تكاليف العمل الآلي وزيادة نسبة مساهمتها في التكاليف المتغيرة بزيادة فئات المساحة المزروعة، وذلك نتيجة لزيادة ساعات العمل الآلي المستخدم بعينة الدراسة بزيادة فئات المساحة المزروعة من الفئة الأولى حتى الفئة الرابعة.

والأهمية النسبية لتكلفة العمل الآلي على مستوى العمليات الزراعية لفدان القمح: يوضح جدول (7) أن أعلى تكلفة للعمل الآلي بعينة الدراسة على مستوى العمليات الزراعية بلغت نحو 693.3 جنيه/ فدان بأهمية نسبية بلغت حوالى 31% من إجمالي تكلفة العمل الآلي المستخدم في عملية الدراس، بينما بلغت أدنى تكلفة للعمل الآلي نحو 21.7 جنيه/ فدان بأهمية نسبية بلغت حوالى 0.97% من إجمالي تكلفة العمل الآلي المستخدم بعينة الدراسة في عملية إقامة البتون والقنى.

وبالنسبة لفئات المساحة الأولى، والثانية، والثالثة، والرابعة المزروعة بمحصول القمح بعينة الدراسة، فيوضح جدول (7) أن أعلى تكلفة للعمل الآلي لفدان القمح بلغت نحو 544.8، 663.1، 776.2، 789 جنيه، بأهمية نسبية بلغت نحو 32.4%، 31.7%، 30.9%، 30.2% على الترتيب من إجمالي تكلفة العمل الآلي المستخدم بفئات المساحة المزروعة بعينة الدراسة في عملية الدراس، بينما بلغ أدنى تكلفة للعمل الآلي لفدان القمح نحو 16.5، 21.5، 23.5، 24.2 جنيه، بأهمية نسبية بلغت حوالى 0.98%، 1.03%، 0.93%، 0.92% من إجمالي تكلفة العمل الآلي المستخدم في فئات المساحة المزروعة بعينة الدراسة في عملية إقامة القنى والبتون على الترتيب.

كما يشير تحليل التباين إلى عدم وجود فروق معنوية في تكاليف العمل الآلي بين كل من فئات المساحات المزروعة بمحصول القمح بعينة الدراسة بمحافظة كفر الشيخ بعملية إقامة القنى والبتون، وذلك نتيجة عدم وجود فروق في عدد ساعات العمل الآلي المستخدم في هذه العملية بين كل من فئات المساحة المزروعة بمحصول القمح بعينة الدراسة بمحافظة كفر الشيخ.

جدول (7) التكاليف الفدانية للعمل الآلي لمحصول القمح في محافظة كفر الشيخ وفقاً لفئات المساحة المزروعة خلال موسم 2019/ 2020

(F)	إجمالي العينة		الفئة الرابعة		الفئة الثالثة		الفئة الثانية		الفئة الأولى		تكاليف العمليات الزراعية
	%	التكلفة	%	التكلفة	%	التكلفة	%	التكلفة	%	التكلفة	
** (99.6)	8.65	193.28	8.49	222.06	8.76	221.73	9.12	190.89	8.23	138.43	التسوية بالليزر
** (45.8)	7.02	156.77	6.60	172.68	6.76	171.08	7.40	154.92	7.63	128.4	الحرث
** (6.2)	0.97	21.67	0.92	24.18	0.93	23.46	1.03	21.47	0.98	16.47	إقامة القنى والبتون
1.147	4.26	95.20	4.28	112.01	4.31	109.17	4.23	88.57	3.74	62.86	مقاومة الحشائش
** (146.3)	12.35	275.93	13.23	346.20	11.38	287.84	12.09	253.2	12.86	216.48	الري
** (8.03)	1.65	36.88	1.59	41.47	1.64	41.4	1.64	34.4	1.65	27.71	المبيدات
** (10.7)	29.35	655.69	30.04	785.92	30.67	775.92	28.04	587.12	28.15	473.8	الحصاد
** (82.7)	31.04	693.27	30.16	789.04	30.68	776.16	31.66	663.08	32.37	544.8	الدراس
** (41)	4.71	105.10	4.68	122.48	4.88	123.4	4.80	100.52	4.40	74	النقل
** (67)	100	2233.8	100	2616	100	2530.2	100	2094.17	100	1682.95	إجمالي تكلفة عمل الي

(**) معنوي عند مستوى معنوية (0.01)، (*) معنوي عند مستوى معنوية (0.05).
المصدر: نتائج تحليل بيانات الدراسة الميدانية.

كما يوضح تحليل التباين وجود فروق معنوية في تكاليف العمل الآلي بين كل من فئات المساحات المزروعة بمحصول القمح بعينة الدراسة بمحافظة كفر الشيخ بكل من عمليات (التسوية بالليزر، الحرث، وإقامة القنى والبتون، والري، المبيدات، والحصاد، الدراسات، النقل)، حيث بلغت قيمة (F) نحو 99.6، 45.8، 6.2، 146.3، 8.03، 10.7، 82.7، 41 على الترتيب، وذلك نتيجة وجود فروق في عدد ساعات العمل الآلي المستخدم في هذه العمليات بين كل من فئات المساحة المزروعة بمحصول القمح بعينة الدراسة بمحافظة كفر الشيخ.

- تكاليف مستلزمات الإنتاج لفدان القمح: يشير جدول (8) أن تكاليف مستلزمات الإنتاج تأتي في الترتيب الثاني من بنود التكاليف المتغيرة، حيث بلغت نحو 1558.3 جنيه/فدان، بأهمية نسبية بلغت حوالي 33.6% من التكاليف المتغيرة لإجمالي عينة الدراسة، وتأتي تكاليف مستلزمات في الترتيب الأول من بنود التكاليف المتغيرة بالنسبة لفئة المساحة المزروعة الأولى، حيث بلغت نحو 1697.3 جنيه/فدان، بأهمية نسبية بلغت حوالي 37.8% من التكاليف المتغيرة لفئة المساحة المزروعة الأولى، بينما تأتي تكاليف مستلزمات الإنتاج في الترتيب الثاني من بنود التكاليف المتغيرة لفئات المساحة المزروعة الثانية، والثالثة، والرابعة بعينة الدراسة، حيث بلغت نحو 1447.1، 1482.2، 1601.4، 1447.1 جنيه/فدان، بأهمية نسبية بلغت حوالي 35.5%، 31.6%، 30.6% على الترتيب من إجمالي التكاليف المتغيرة.

جدول (8) التكاليف الإنتاجية الفدانية للمستلزمات الإنتاجية لمحصول القمح في محافظة كفر الشيخ وفقاً لفئات المساحة المزروعة خلال موسم 2019 / 2020

(F)	إجمالي العينة		الفئة الرابعة		الفئة الثالثة		الفئة الثانية		الفئة الأولى		تكلفة مستلزمات الإنتاجية
	%	التكلفة	%	التكلفة	%	التكلفة	%	التكلفة	%	التكلفة	
*(2.7)	50.4	785.7	50.8	735.7	49.8	738.6	50.2	804	50.9	864.4	السماد الأزوتي
*(2.9)	24.5	381.1	26	375.6	25.4	376.1	23.7	379.9	23.1	392.8	التقاوى
** (8.5)	13.5	210.8	14	202.3	13.8	204.8	13.5	216.1	13	220	السماد الفوسفاتى
** (4.8)	6.1	94.3	5.5	80.1	6	89	6.2	99.4	6.6	112.5	مبيدات الحشائش
** (14.1)	5.6	86.5	3.7	53.4	5	73.6	6.4	102	6.4	107.7	مبيدات الآفات
** (4.88)	100	1558.3	100	1447.1	100	1482.2	100	1601.4	100	1697.3	إجمالي التكاليف

(**) معنوي عند مستوى معنوية (0.01)، (*) معنوي عند مستوى معنوية (0.05).
المصدر: نتائج تحليل بيانات الدراسة الميدانية.

ويبين تحليل التباين وجود فروق معنوية في إجمالي تكاليف مستلزمات الإنتاج بين فئات المساحة المزروعة الأولى، والثانية، والثالثة، والرابعة بعينة الدراسة، حيث بلغت قيمة (F) نحو 4.88 عند مستوى معنوية 0.01، وتبين انخفاض تكاليف تكاليف مستلزمات الإنتاج وانخفاض نسبة مساهمتها في التكاليف المتغيرة بزيادة فئات المساحة المزروعة، وتشمل تكاليف مستلزمات الإنتاج كل من: (التقاوى، السماد الفوسفاتى، السماد الأزوتي، مبيدات الحشائش والأمراض والآفات).

السماد الأزوتي: يشير جدول (8) أن تكلفة السماد الأزوتي تأتي في الترتيب الأول من بنود تكاليف مستلزمات الإنتاج، حيث بلغت نحو 785.7 جنيه/فدان بأهمية نسبية بلغت حوالى 50.4% من إجمالي تكلفة مستلزمات الإنتاج، بينما بلغت نحو 864.4، 804، 738.6، 735.7 جنيه/فدان، بأهمية نسبية بلغت حوالى 50.9%، 50.2%، 49.8%، 50.8% من إجمالي تكلفة مستلزمات الإنتاج لكل من فئات المساحة المزروعة الأولى، والثانية، والثالثة، والرابعة على الترتيب بعينة الدراسة، ويبين تحليل التباين وجود فروق معنوية في تكلفة السماد الأزوتي المستخدمة بين فئات المساحة المزروعة بعينة الدراسة بمحافظة كفر الشيخ، حيث بلغت قيمة (F) نحو 2.69 عند مستوى معنوية 0.05 وذلك نتيجة لوجود فروق معنوية فى كمية السماد الأزوتي المستخدمة بين فئات المساحة المزروعة بعينة الدراسة بمحافظة كفر الشيخ.

التقاوى: يوضح جدول (8) أن تكلفة التقاوى تأتي في الترتيب الثانى من بنود تكاليف مستلزمات الإنتاج، حيث بلغت تكلفة التقاوى نحو 381.1 جنيه/فدان بأهمية نسبية بلغت حوالى 24.5% من إجمالي تكلفة مستلزمات الإنتاج، بينما بلغت نحو 392.8، 379.9، 376.1، 375.6 جنيه/فدان، بأهمية نسبية بلغت حوالى 23.1%، 23.7%، 25.4%، 26% من إجمالي تكلفة مستلزمات الإنتاج لكل من فئات المساحة المزروعة الأولى، والثانية، والثالثة، والرابعة على الترتيب بعينة الدراسة، ويوضح تحليل التباين وجود

فروق معنوية في تكلفة التقاوى المستخدمة بين فئات المساحة المزروعة بعينة الدراسة بمحافظة كفر الشيخ، حيث بلغت قيمة (F) نحو 2.93 عند مستوى معنوية 0.05.

السماذ الفوسفاتي: يوضح جدول (8) أن تكلفة السماذ الفوسفاتي تأتي في الترتيب الثالث من بنود تكاليف مستلزمات الإنتاج، حيث بلغت نحو 210.8 جنيه/فدان بأهمية نسبية بلغت حوالى 13.5% من إجمالي تكلفة مستلزمات الإنتاج، بينما بلغت نحو 220، 216.1، 204.8، 202.3 جنيه/فدان، بأهمية نسبية بلغت نحو 13%، 13.5%، 13.8%، 16% من إجمالي تكلفة مستلزمات الإنتاج لكل من فئات المساحة المزروعة الأولى، والثانية، والثالثة، والرابعة على الترتيب بعينة الدراسة، ويبين تحليل التباين وجود فروق معنوية في تكلفة السماذ الفوسفاتي المستخدمة بين فئات المساحة المزروعة بعينة الدراسة، حيث بلغت قيمة (F) نحو 8.45 عند مستوى معنوية 0.01.

مبيدات الحشائش: كما يشير جدول (8) أن تكلفة مبيدات الحشائش تأتي في الترتيب الرابع من بنود تكاليف مستلزمات الإنتاج، حيث بلغت نحو 94.5 جنيه/فدان بأهمية نسبية بلغت نحو 6.1% من إجمالي تكلفة مستلزمات الإنتاج، بينما بلغت نحو 112.5، 99.4، 89، 80.1 جنيه/فدان، بأهمية نسبية بلغت حوالى 6.6%، 6.2%، 6%، 5.5% من إجمالي تكلفة مستلزمات الإنتاج لكل من فئات المساحة المزروعة الأولى، والثانية، والثالثة، والرابعة على الترتيب بعينة الدراسة، ويوضح تحليل التباين وجود فروق معنوية في تكلفة مبيدات الحشائش المستخدمة بين فئات المساحة المزروعة بعينة الدراسة، حيث بلغت قيمة (F) نحو 4.78 عند مستوى معنوية 0.01.

مبيدات الآفات والأمراض: كما يبين جدول (8) أن تكلفة مبيدات الآفات والأمراض تأتي في الترتيب الخامس من بنود تكاليف مستلزمات الإنتاج، حيث بلغت نحو 86.5 جنيه/فدان بأهمية نسبية بلغت نحو 5.6% من إجمالي تكلفة مستلزمات الإنتاج، بينما بلغت نحو 107.7، 102، 73.7، 53.4 جنيه/فدان، بأهمية نسبية بلغت حوالى 6.4%، 6.4%، 5%، 3.7% من إجمالي تكلفة مستلزمات الإنتاج لكل من فئات المساحة المزروعة الأولى، والثانية، والثالثة، والرابعة على الترتيب بعينة الدراسة، ويوضح تحليل التباين وجود فروق معنوية في تكلفة مبيدات الآفات والأمراض المستخدمة بين فئات المساحة المزروعة بعينة الدراسة بمحافظة كفر الشيخ، حيث بلغت قيمة (F) نحو 14.1 عند مستوى معنوية.

مما سبق يتضح انخفاض تكاليف مستلزمات الإنتاج (التقاوى، السماذ الفوسفاتي، السماذ البلدي، السماذ الأزوتي، مبيدات الحشائش والأمراض والآفات) المستخدمة بعينة الدراسة بزيادة فئات المساحة المزروعة من الفئة الأولى حتى الفئة الرابعة، وذلك نتيجة لانخفاض الكميات المستخدمة من السماذ الأزوتي بعينة الدراسة بزيادة فئات المساحة المزروعة من الفئة الأولى حتى الفئة الرابعة.

(ج) تكاليف العمل البشرى لفدان القمح:

يشير جدول (9) أن تكاليف العمل البشرى تأتي في الترتيب الثالث من بنود التكاليف المتغيرة، حيث بلغت نحو 846.7 جنيه/فدان، بأهمية نسبية بلغت حوالى 18.3% من التكاليف المتغيرة لإجمالي عينة الدراسة، وأيضاً تأتي تكاليف العمل البشرى في الترتيب الثالث من بنود التكاليف المتغيرة لفئات المساحة المزروعة الأولى، والثانية، والثالثة، والرابعة، حيث بلغت نحو

1107.4، 814.4، 682.9، 668.8 جنيه/فدان، بأهمية نسبية بلغت حوالى 24.7%، 18.1%، 14.5%، 14.13% من إجمالي التكاليف المتغيرة على الترتيب، ويوضح تحليل التباين وجود فروق معنوية في إجمالي تكاليف العمل البشرى بين فئات المساحة المزروعة الأولى، والثانية، والثالثة، والرابعة بعينة الدراسة، حيث بلغت قيمة (F) نحو 67.31 عند مستوى معنوية 0.01.

جدول (9) التكاليف الفدانية للعمل البشرى لمحصول القمح وفقاً للعمليات الزراعية في محافظة كفر الشيخ خلال موسم 2020/ 2019

(F)	إجمالي العينة		الفئة الرابعة		الفئة الثالثة		الفئة الثانية		الفئة الأولى		تكلفة العمليات الزراعية
	التكلفة %	%	التكلفة %	%	التكلفة %	%	التكلفة %	%	التكلفة %	%	
** (55.6)	5.97	50.5	5.8	38.8	5.7	38.6	5.9	48.1	6.4	70.6	الزراعة
** (66.5)	7.03	59.5	7.1	47.6	6.7	45.5	6.7	55.7	8.1	89.2	التسميد
* (3.8)	11.1	93.9	10.6	70.9	10.1	69.1	6.96	56.7	6.45	71.4	المبيدات
* (7.6)	25.4	215.4	23.8	159.4	25.8	175.8	26.97	219.6	27.7	306.7	الحصاد
** (43.4)	36.9	312.3	39.3	262.8	38.6	263.4	38.8	316.2	36.7	406.4	دراس
** (22.1)	13.6	115.1	13.3	89.2	13.2	90.2	14.5	118	14.7	163.1	نقل
** (36.2)	100	846.7	100	668.8	100	682.9	100	814.4	100	1107.4	إجمالي التكاليف

(**) معنوي عند مستوى معنوية (0.01)، (*) معنوي عند مستوى معنوية (0.05).
المصدر: نتائج تحليل بيانات الدراسة الميدانية.

ويتضح انخفاض تكاليف العمل البشرى وانخفاض نسبة مساهمتها في التكاليف المتغيرة بزيادة فئات المساحة المزروعة، وذلك نتيجة لانخفاض الكميات المستخدمة من العمل البشرى بعينة الدراسة بزيادة فئات المساحة المزروعة من الفئة الأولى حتى الفئة الرابعة. الأهمية النسبية لتكلفة العمل البشرى على مستوى العمليات الزراعية لفدان القمح: يوضح جدول (9) أن أعلى تكلفة للعمل البشرى بعينة الدراسة على مستوى العمليات الزراعية بلغت نحو 312.3 جنيه/فدان، بأهمية نسبية بلغت حوالى 36.9% من إجمالي تكلفة العمل البشرى المستخدم في عملية الدراس، بينما بلغت أدنى تكلفة للعمل البشرى نحو 50.5 جنيه/فدان بأهمية نسبية بلغت حوالى 5.97% من إجمالي تكلفة العمل البشرى المستخدم في عملية الزراعة بعينة الدراسة.

وبالنسبة لفئات المساحة الأولى، والثانية والثالثة والرابعة المزروعة بمحصول القمح بعينة الدراسة، يوضح جدول (9) أن أعلى تكلفة للعمل البشرى لفدان القمح بلغت نحو 406.4، 316.2، 263.6، 262.8 جنيه/فدان، بأهمية نسبية بلغت حوالى 36.7%، 38.8%، 38.6%، 39.3% على الترتيب من إجمالي تكلفة العمل البشرى المستخدم بفئات المساحة المزروعة في عملية الدراس بعينة الدراسة، بينما بلغ أدنى تكلفة للعمل البشرى لفدان القمح نحو 70.6، 48.1، 38.6، 38.8 جنيه، بأهمية نسبية بلغت حوالى 6.4%، 5.9%، 5.7%، 5.8% من إجمالي تكلفة العمل البشرى المستخدم في عملية الزراعة بالفئات المساحة المزروعة بعينة الدراسة على الترتيب.

ويبين تحليل التباين وجود فروق معنوية في تكاليف العمل البشرى بين كل من فئات المساحات المزروعة بمحصول القمح بعينة الدراسة بمحافظة كفر الشيخ بعمليات كل من (الزراعة، التسميد، المبيدات، والحصاد، الدراس، النقل) حيث بلغت قيمة (F) نحو 55.6، 66.5، 3.8، 7.6، 43.4، 22.1 على الترتيب، وذلك نتيجة وجود فروق في العمل البشرى المستخدم لهذه العمليات بين كل من فئات المساحة المزروعة بمحصول القمح بعينة الدراسة.

ثانياً- التقييم الاقتصادي لإنتاج الفدان من محصول القمح:

يتناول هذا الجزء أهم المؤشرات والمعايير الاقتصادية لإنتاج القمح وفقاً لفئات المساحة المزروعة وهي الإنتاجية الفدانية وإجمالي العائد الفدانى وصافى العائد والعائد فوق التكاليف المتغيرة (العائد على الملكية) ونسبة العائد إلى التكاليف والأرباحية النسبية الفدانية والقيمة المضافة وتكاليف إنتاج الأردب والموضحة بالجدول (10).

الإنتاجية الفدانية: تبين أن الإنتاجية الفدانية لمحصول القمح بلغت نحو 19.12 أردب لإجمالى عينة الدراسة، بينما بلغت الإنتاجية الفدانية نحو 17.9، 18.5، 19.9، 20.24 أردب على الترتيب لكل من فئات المساحة المزروعة بالقمح الأولى والثانية والثالثة والرابعة بعينة الدراسة للصنف المزروع، ويوضح تحليل التباين جدول (10) وجود فروق في الإنتاجية الفدانية بين كل من فئات المساحة المزروعة بمحصول القمح بعينة الدراسة، حيث بلغت قيمة (F) نحو 51.5 عند مستوى معنوية 0.01.

العائد الفدانى: اتضح أن العائد الفدانى لمحصول القمح بلغت نحو 15458.4 جنيه لإجمالى عينة الدراسة، بينما بلغ العائد الفدانى نحو 14700.4، 14887.8، 15879، 16366.2 جنيه لكل من فئات المساحة المزروعة بالقمح الأولى والثانية والثالثة والرابعة بعينة الدراسة على الترتيب، ويبين تحليل التباين جدول (10) وجود فروق بين كل من فئات المساحة المزروعة بمحصول القمح في العائد الفدانى بعينة الدراسة، حيث بلغت قيمة (F) نحو 27.5 عند مستوى معنوية 0.01، نتيجة لوجود فروق معنوية في الإنتاجية الفدانية لمحصول القمح.

نسبة العائد إلى التكاليف: كما اتضح أن نسبة العائد إلى التكاليف لمحصول القمح بلغت حوالي 1.59 لإجمالى عينة الدراسة، بينما بلغت نسبة العائد إلى التكاليف حوالي 1.54، 1.154، 1.62، 1.66 لكل من فئات المساحة المزروعة بالقمح الأولى والثانية والثالثة والرابعة على الترتيب، ويبين تحليل التباين جدول (10) وجود فروق معنوية في نسبة العائد إلى التكاليف بعينة الدراسة بين كل من فئات المساحة المزروعة بمحصول القمح، حيث بلغت قيمة (F) نحو 15.24 عند مستوى معنوية 0.1، نتيجة لوجود فروق معنوية في إجمالي العائد والتكاليف الكلية لفدان القمح بين كل من فئات المساحة المزروعة بمحصول القمح بعينة الدراسة.

العائد فوق التكاليف المتغيرة: كما تبين أن العائد فوق التكاليف المتغيرة لمحصول القمح بلغ نحو 10819.5 جنيه/فدان لإجمالى عينة الدراسة، بينما بلغ العائد فوق التكاليف المتغيرة نحو 10212.7، 10377.9، 11183.8، 11634.4 جنيه/فدان لكل من فئات المساحة المزروعة بمحصول القمح للفئة الأولى والثانية والثالثة والرابعة على الترتيب بعينة الدراسة، ويوضح

تحليل التباين جدول (10) وجود فروق معنوية في فوق التكاليف المتغيرة بين كل من فئات المساحات المزروعة بمحصول القمح بعينة الدراسة، حيث بلغت قيمة (F) نحو 23.67 عند مستوى معنوية 0.1، نتيجة لوجود فروق معنوية في أجمالي العائد والتكاليف المتغيرة لفدان القمح بين كل من فئات المساحة المزروعة بمحصول القمح بعينة الدراسة.

جدول (10) المؤشرات الاقتصادية لفدان محصول القمح في محافظة كفر الشيخ وفقاً لفئات المساحة المزروعة خلال موسم 2020/2019

المؤشرات	الفئة الأولى	الفئة الثانية	الفئة الثالثة	الفئة الرابعة	إجمالي العينة (F)
الإنتاجية الفدانية	17.88	18.49	19.87	20.24	19.12
العائد الفداني	14700.4	14887.84	15878.96	16366.24	15458.36
التكاليف المتغيرة	4487.68	4509.97	4695.17	4731.85	4638.86
التكاليف الكلية	9549.68	9649.97	9815.17	9851.85	9749.36
نسبة العائد إلى التكاليف	1.54	1.54	1.62	1.66	1.59
العائد فوق التكاليف المتغيرة	10212.72	10377.87	11183.79	11634.39	10819.5
صافي العائد الفداني	5150.72	5237.87	6063.79	6514.39	5709
الأرباحية الفدانية	35.04	35.18	38.19	39.80	36.93
القيمة المضافة	13003.06	13286.42	14396.8	16266.24	13900.03
عائد الجنيه المستثمر	0.54	0.54	0.62	0.66	0.59
تكاليف إنتاج الأردب	534.1	521.9	493.97	486.75	509.9

العائد فوق التكاليف المتغيرة أو الهامش الكلي (الفائض الحدي) = العائد الكلي - التكاليف المتغير
عائد الجنيه المستثمر = (صافي العائد / التكاليف الكلية)، الأرباحية الفدانية = (صافي العائد / العائد) × 100
القيمة المضافة = (إجمالي العائد الفداني - إجمالي مستلزمات الإنتاج)
(**) معنوي عند مستوى معنوية 0.01 (*) معنوي عند مستوى معنوية 0.05
المصدر: نتائج تحليل بيانات الدراسة الميدانية.

صافي العائد الفداني: كما اتضح أن صافي العائد الفداني لمحصول القمح بلغ نحو 5709 جنيه لإجمالي عينة الدراسة، بينما بلغ صافي العائد نحو 5150.7، 5237.9، 6063.8، 6514.4 جنيه/فدان لكل من فئات المساحة المزروعة بالقمح الأولى والثانية والثالثة والرابعة بعينة الدراسة على الترتيب، ويبين تحليل التباين جدول (10) وجود فروق في صافي العائد الفداني بين كل من فئات المساحة المزروعة بمحصول القمح بعينة الدراسة، حيث بلغت قيمة (F) نحو 21.8 عند مستوى معنوية 0.1، نتيجة لوجود فروق معنوية في التكاليف الكلية وإجمالي العائد الفدان للقمح بين كل من فئات المساحة المزروعة بمحصول القمح بعينة الدراسة.
الأرباحية الفدانية: كما تبين أن الأرباحية الفدانية أو (هامش الربح للمنتج) لمحصول القمح بلغت حوالي 36.9% لإجمالي عينة الدراسة، بينما بلغت الأرباحية الفدانية حوالي 35.2%، 38.2%، 39.8% لكل من فئات المساحة المزروعة بالقمح الأولى والثانية والثالثة والرابعة على الترتيب بعينة الدراسة، ويوضح تحليل التباين جدول (10) وجود فروق معنوية في الأرباحية الفدانية بين كل من فئات المساحة المزروعة بمحصول القمح بعينة الدراسة، حيث بلغت قيمة

(F) نحو 14.2 عند مستوى معنوية 0.1، نتيجة لوجود فروق معنوية في إجمالي العائد وصافي العائد لفدان القمح بين كل من فئات المساحة المزروعة بمحصول القمح بعينة الدراسة. القيمة المضافة: كما اتضح أن القيمة المضافة لإنتاج القمح بلغت نحو 13900 جنيه/فدان لإجمالي عينة الدراسة، بينما بلغت القيمة المضافة نحو 13003، 13286.4، 14396.8، 16266.2 جنيه/فدان لكل من فئات المساحة المزروعة بالقمح الأولى والثانية والثالثة والرابعة بعينة الدراسة على الترتيب، ويبين تحليل التباين جدول (10) وجود فروق معنوية في القيمة المضافة بين كل من فئات المساحة المزروعة بمحصول القمح بعينة الدراسة، حيث بلغت قيمة (F) نحو 35.98 عند مستوى معنوية 0.1، نتيجة لوجود فروق معنوية في إجمالي العائد وتكاليف مستلزمات الإنتاج لفدان القمح بين كل من فئات المساحة المزروعة بمحصول القمح بعينة الدراسة.

عائد الجنيه المستثمر: كما تبين أن العائد على الجنيه المستثمر لإنتاج القمح بلغ حوالي 0.59 جنيه لإجمالي عينة الدراسة، بينما بلغ العائد على الجنيه المستثمر حوالي 0.54، 0.54، 0.62، 0.66 جنيه لكل من فئات المساحة المزروعة بالقمح الأولى والثانية والثالثة والرابعة بعينة الدراسة على الترتيب، ويوضح تحليل التباين جدول (10) وجود فروق معنوية في العائد على الجنيه المستثمر بين كل من فئات المساحة المزروعة بمحصول القمح بعينة الدراسة، حيث بلغت قيمة (F) نحو 15.2 عند مستوى معنوية 0.1، نتيجة لوجود فروق معنوية في صافي العائد الفداني والتكاليف الكلية الفدانية لفدان القمح بين كل من فئات المساحة المزروعة بمحصول القمح بعينة الدراسة.

تكاليف إنتاج الأرب: كما اتضح أن تكاليف إنتاج الأرب لمحصول القمح بلغت حوالي 510 جنيه لإجمالي عينة الدراسة، بينما بلغت تكاليف إنتاج الأرب نحو 534.1، 522، 494، 486.8 جنيه لكل من فئات المساحة المزروعة بالقمح الأولى والثانية والثالثة والرابعة بعينة الدراسة على الترتيب، ويبين تحليل التباين جدول (10) وجود فروق معنوية في تكاليف إنتاج الأرب بين كل من فئات المساحة المزروعة بمحصول القمح بعينة الدراسة، حيث بلغت قيمة (F) نحو 20.2 عند مستوى معنوية 0.1، نتيجة لوجود فروق معنوية في التكاليف الكلية للفدان والإنتاجية الفدانية بين كل من فئات المساحة المزروعة بمحصول القمح بعينة الدراسة.

مما سبق يتضح زيادة الإنتاجية الفدانية بزيادة فئات المساحة المزروعة من الفئة الأولى حتى الفئة الرابعة، مما أدى إلى زيادة إجمالي العائد الفداني، وصافي العائد، والعائد على الملكية (العائد فوق التكاليف المتغيرة)، ونسبة العائد إلى التكاليف والأرباحية النسبية الفدانية والقيمة المضافة كما أتضح انخفاض تكلفة إنتاج الأرب بزيادة فئات المساحة المزروعة، نتيجة لانخفاض التكاليف الكلية بعينة الدراسة مع زيادة الإنتاجية الفدانية بزيادة فئات المساحة المزروعة من الفئة الأولى حتى الفئة الرابعة.

ثالثاً: الدوال الإنتاجية المقدره لمحصول القمح:

استخدمت الدراسة العديد من النماذج الرياضية، وانتهت إلى اختيار النموذج اللوغاريتمي المزوج سواء لكل من فئات المساحة المزروعة بالقمح الأولى والثانية والثالثة والرابعة بعينة الدراسة، وكان الأسلوب الإحصائي المستخدم هو أسلوب الخطوات المتتالية (step wise Approach)، وتم تقدير العديد من المعادلات لكل من المستويات السالفة الذكر واختيار أفضلها من ناحية معنوية المتغيرات

ومعنوية النموذج ككل وأعلىها في قيمة معامل التحديد، كما استخدمت الدراسة المرونات الإنتاجية لعناصر الإنتاج لمعرفة مدي أهمية كل منها في العملية الإنتاجية، وتم استخراج المرونات الإنتاجية لعناصر الإنتاج من الدوال التي تم تقديرها في الصورة اللوغارتمية المزدوجة، وتعتبر قيمة معامل الانحدار في الدالة الأسية عن قيمة معامل المرونة.

1- الدوال الإنتاجية لفئة المساحة الأولى (أقل من فدان) لمحصول القمح:

(أ) تحديد المتغيرات المستقلة الأكثر تأثيراً على إنتاج محصول القمح في فئة المساحة الأولى: يشير الجدول رقم (11) إلى دالة الإنتاج المقدره لفئة المساحة الأولى لمحصول القمح بعينة الدراسة في الصورة اللوغارتمية المزدوجة باستخدام اسلوب الانحدار المتعدد، وتشير نتائج التحليل أن الدالة معنوية إحصائياً استناداً إلى قيمة (F) والمقدرة بنحو 126 عند مستوى معنوية 0.01، وأن حوالي 91% من التغيرات في الناتج من محصول القمح لفئة المساحة الأولى ترجع إلى المتغيرات المستقلة التي تتضمنها الدالة وهي التقاوى (X_1)، والعمل الآلي (X_2)، والنسبة الباقية البالغة حوالي 9% ترجع إلى عوامل أخرى غير مقاسه في الدالة.

جدول (11) دوال إنتاج محصول القمح بعينة الدراسة في محافظة كفر الشيخ وفقاً لفئات المساحة المزروعة خلال موسم 2020/2019

F	R ²	المرونة الإجمالية	المعادلة	الفئات الحيازية
** (126)	0.91	0.871	Log Q ₁ = 0.092 + 0.267 Log X ₁ + 0.604 Log X ₂ 0.997 (2.47)* (4.87)**	الفئة الأولى
** (487)	0.98	1.038	Log Q ₂ = - 0.481 + 0.423 Log X ₁ + 0.252 Log X ₂ (- 5.86)** (2.60)* (2.79)* + 0.363 Log X ₄ (4.11)**	الفئة الثانية
** (94)	0.94	1.164	Log Q ₃ = - 0.418 + 0.436 Log X ₁ + 0.205 Log X ₂ (- 2.29)* (2.73)* (3.24)** + 0.209 Log X ₃ + 0.314 Log X ₅ (3.99)* (2.30)*	الفئة الثالثة
** (58)	0.83	0.886	Log Q ₄ = - 0.202 + 0.784 Log X ₁ + 0.102 Log X ₄ - 0.949 (9.42)** (2.13)*	الفئة الرابعة

(**) معنوي عند مستوى معنوية (0.01)، (*) معنوي عند مستوى معنوية (0.05).

حيث: Q₁، Q₂، Q₃، Q₄، Q₅ = الكمية المقدره من القمح بالأردب بعينة الدراسة في المساحة المزروعة الأقل من فدان، ومن فدان لأقل من 3 فدان، من 3 فدان لأقل من 5 فدان، من 5 فدان فأكثر، وإجمالي العينة على الترتيب.
X₁ = كمية التقاوى المستخدمة (بالكجم)، X₂ = مقدار العمل الآلي (ساعة)، X₃ = مقدار العمل البشري (رجل/يوم). X₄ = كمية السماد الأزوتي (بالوحدة)، X₅ = كمية السماد الفوسفاتي (بالوحدة).
المصدر: نتائج تحليل بيانات الدراسة الميدانية.

هذا وتأكدت المعنوية الإحصائية لمعاملات الانحدار والتي تشير إلى المرونات الإنتاجية، وتبين أنها موجبة وتقل عن الواحد الصحيح حيث بلغت حوالي 0.267، 0.604 لكل من التقاوى، وعدد ساعات العمل الآلي على التوالي، مما يعنى أن زيادة قيمة هذه المتغيرات بنسبة 10%

تؤدي إلى زيادة الناتج من محصول القمح لفئة المساحة الأولى بنسبة أقل من 10%، ويعكس ذلك مرحلة الإنتاجية الحدية الموجبة المتناقصة لقانون الغلة المرحلة الثانية (المرحلة الاقتصادية)، أي أن زيادة كل من كمية التقاوى، عدد ساعات العمل الآلي المستخدمة في إنتاج محصول القمح لفئة المساحة الأولى بعينة الدراسة بنسبة 10% تؤدي إلى زيادة الإنتاج الكلي منه بنسبة 2.67%، 6.04% على التوالي، كما اتضح أن مرونة الإنتاج الإجمالية للمتغيرات المستقلة بالدالة بلغت حوالي 0.86 وهي موجبه وتقل عن الواحد الصحيح، أي أن هذه المعادلة تخضع لعلاقة السعة المتناقصة، حيث أنه بزيادة كل من العناصر الإنتاجية في الدالة بنسبة 10% فإن الإنتاج من محصول القمح لفئة المساحة الأولى بعينة الدراسة يزيد بنسبة أقل من 10% أي بنسبة 8.6%.

جدول (12) تقدير الكفاءة الإنتاجية والاقتصادية للعناصر الإنتاجية المستخدمة في إنتاج محصول القمح بعينة الدراسة في محافظة كفر الشيخ وفقاً لفئات المساحة المزروعة خلال موسم 2020/2019

المساحة المزروعة	العناصر الإنتاجية	المرونة الإنتاجية	الكمية الفيزيائية	الإنتاجية الفدانية (أردب/فدان)	الناتج المتوسط (بالأردب)	الناتج الحدى	قيمة الناتج الحدى (جنيه)	سعر وحدة العنصر الإنتاجي (جنيه)	الكفاءة الاقتصادية
الفئة الأولى	التقاوى (X ₁) (كجم)	0.267	65.5	17.88	0.273	0.073	49.42	6	8.24
	العمل الآلي (X ₂) (ساعة)	0.604	15.7	17.88	1.139	0.688	466.37	107.19	4.35
الفئة الثانية	التقاوى (X ₁) (كجم)	0.423	63.3	18.49	0.292	0.124	83.53	6	13.92
	العمل الآلي (X ₂) (ساعة)	0.252	19.63	18.49	0.942	0.237	160.46	106.68	1.5
	السماد الأزوتى (X ₄) (وحدة)	0.363	77.4	18.49	0.239	0.087	58.62	10.39	5.64
الفئة الثالثة	التقاوى (X ₁) (كجم)	0.436	62.7	19.87	0.317	0.138	93.68	6	15.62
	العمل الآلي (X ₂) (ساعة)	0.205	22.69	19.87	0.876	0.180	121.72	111.51	1.09
	العمل البشرى (X ₃) (رجل/يوم)	0.209	8.5	19.87	2.338	0.489	331.25	80.34	4.12
الفئة الرابعة	السماد الفوسفاتى (X ₅) (وحدة)	0.314	19.7	19.87	1.009	0.317	214.73	10.4	20.66
	التقاوى (X ₁) (كجم)	0.784	62.6	20.24	0.323	0.253	171.36	6	28.56
	السماد الأزوتى (X ₄) (وحدة)	0.102	70.8	20.24	0.286	0.029	19.71	10.39	1.9

سعر أردب القمح 678 جنيه

(1) المرونة = الناتج الحدى ÷ الناتج المتوسط ، وبالتالي الناتج الحدى = المرونة × الناتج المتوسط.

(2) الناتج المتوسط = الإنتاجية الفدانية ÷ متوسط الكمية الفيزيائية للعنصر الإنتاجي.

(3) قيمة الناتج الحدى = الناتج الحدى × متوسط سعر أردب القمح من الناتج.

المصدر: نتائج تحليل بيانات الدراسة الميدانية

(ب) تقدير الكفاءة الاقتصادية لمحصول القمح في فئة المساحة الأولى: يشير جدول (12) إلى أن الكفاءة الاقتصادية للعناصر الإنتاجية المستخدمة في إنتاج محصول القمح في فئة المساحة الأولى

بعينة الدراسة بلغت نحو 8.24، 4.35 لكل من التقاوى، والعمل الآلي، أى انها موجبة وأكبر من الواحد الصحيح مما يشير إلى أنه يمكن زيادة كمية الإنتاج وأرباح مزارعي القمح في فئة المساحة الأولى بزيادة القدر المستخدم من كل من التقاوى، والعمل الآلي، لأن القدر المستخدم من كل من هذه العناصر أقل من القدر الذى يحقق الكفاءة، وللوصول إلى أعلى كفاءة اقتصادية لإستخدام كل من هذه الموارد الإنتاجية يتم مساواة قيمة الناتج الحدى للمورد مع سعر النفقة البديلة لهذا المورد أى تكون النسبة بينهما مساوية للواحد الصحيح بفرض ثبات الظروف السعرية الراهنة وثبات العناصر الإنتاجية الأخرى عند متوسطاتها.

2- الدوال الإنتاجية لفئة المساحة المزروعة الثانية (من فدان لأقل من 3 فدان) لمحصول القمح:
(أ) تحديد المتغيرات المستقلة الأكثر تأثيراً على إنتاج محصول القمح في فئة المساحة الثانية: كما يبين الجدول رقم (11) دالة الإنتاج المقدره لفئة المساحة الثانية المزروعة لمحصول القمح بعينة الدراسة فى الصورة اللوغارتمية المزوجة باستخدام اسلوب الانحدار المتعدد، واتضح أن الدالة معنوية إحصائياً استناداً إلى قيمة (F) والمقدرة بنحو 486.6 عند مستوى معنوية 0.01، وأن حوالى 98% من التغيرات الحادثة فى الناتج من محصول القمح فى الفئة الثانية بعينة الدراسة ترجع إلى التغيرات الحادثة فى المتغيرات المستقلة التى تتضمنها الدالة وهى التقاوى (X_1)، والعمل الآلي (X_2)، وكمية السماد الأزوتى (X_4) والنسبة الباقية البالغة حوالى 2% ترجع إلى عوامل أخرى غير مقاسه فى الدالة.

هذا وتأكدت المعنوية الإحصائية لمعاملات الانحدار والتي تشير إلى المرونات الإنتاجية، كما تبين أنها موجبة وتقل عن الواحد الصحيح حيث بلغت نحو 0.423، 0.252، 0.363 لكل من التقاوى، وعدد ساعات العمل الآلي، وكمية السماد الأزوتى على الترتيب، مما يعنى أن زيادة قيمة هذه المتغيرات بنسبة 10% تؤدي إلى زيادة الناتج من محصول القمح لفئة المساحة الثانية بعينة الدراسة بنسبة أقل من 10%، ويعكس ذلك مرحلة الإنتاجية الحدية الموجبة المتناقصة لقانون الغلة المرحلة الثانية (المرحلة الاقتصادية)، أى أن زيادة كل من كمية التقاوى، عدد ساعات العمل الآلي، كمية السماد الأزوتى المستخدمة فى إنتاج محصول القمح لفئة المساحة الثانية بنسبة 10% تؤدي إلى زيادة الإنتاج الكلي بنسبة 4.23%، 2.52%، 3.63% على الترتيب، كما أتضح أن مرونة الإنتاج الإجمالية لكل المتغيرات الداخلة فى الدالة بلغت نحو 1.083 وهي موجبه وتزيد عن الواحد الصحيح، أى أن هذه المعادلة تخضع لعلاقة السعة المتزائدة، حيث أنه بزيادة كل من العناصر الإنتاجية فى الدالة بنسبة 10% فإن إنتاج محصول القمح لفئة مساحة الثانية يزداد بنسبة أكبر من 10% أى بنسبة 10.83%.

(ب) تقدير الكفاءة الاقتصادية لمحصول القمح فى الفئة المساحة الثانية: يشير جدول (12) أن الكفاءة الاقتصادية للعناصر الإنتاجية المستخدمة فى إنتاج محصول القمح فى فئة المساحة الثانية بعينة الدراسة بلغت نحو 13.92، 1.5، 5.64 لكل من التقاوى، والعمل الآلي، والسماد الأزوتى على الترتيب، أى انها موجبة وأكبر من الواحد الصحيح مما يشير إلى امكانية زيادة كمية الإنتاج وأرباح مزارعي القمح فى فئة المساحة الثانية بزيادة القدر المستخدم من كل من التقاوى، والعمل الآلي، والسماد الأزوتى لأن القدر المستخدم من كل من هذه العناصر أقل من القدر الذى يحقق

الكفاءة، وللوصول إلى أعلى كفاءة اقتصادية لإستخدام كل من هذه الموارد الإنتاجية يتم مساواة قيمة الناتج الحدى للمورد مع سعر النفقة البديلة لهذا المورد أى تكون النسبة بينهما مساوية للواحد الصحيح بفرض ثبات الظروف السعرية الراهنة وثبات العناصر الإنتاجية الأخرى عند متوسطاتها.

3- الدوال الإنتاجية لفئة المساحة الثالثة (من 3 لأقل من 5 فدان) لمحصول القمح:
(أ) تحديد المتغيرات المستقلة الأكثر تأثيراً على إنتاج محصول القمح في فئة المساحة الثالثة: يشير الجدول رقم (11) إلى دالة الإنتاج المقدره لفئة المساحة الثالثة المزروعة بمحصول القمح بعينة الدراسة في محافظة كفر الشيخ في الصورة اللوغارتمية المزروعة باستخدام أسلوب الانحدار المتعدد، وتبين أن الدالة معنوية إحصائياً استناداً إلى قيمة (F) والمقدرة بنحو 94.32 عند مستوى معنوية 0.01، وأن حوالى 94% من التغيرات في الناتج من محصول القمح لفئة المساحة الثالثة بعينة الدراسة ترجع إلى التغيرات الحادثة فى المتغيرات المستقلة التي تتضمنها الدالة وهي التقاوى (X_1)، والعمل الآلى (X_2)، والعمل البشرى (X_3)، وكمية السماد الفوسفاتى (X_5)، والنسبة الباقية البالغة نحو 6% ترجع إلى عوامل أخرى غير مقاسه في الدالة.

هذا وتأكدت المعنوية الإحصائية لمعاملات الانحدار والتي تشير إلى المرونة الإنتاجية، كما تبين أنها موجبة وتقل عن الواحد الصحيح حيث بلغت نحو 0.436، 0.205، 0.209، 0.314 لكل من التقاوى، وعدد ساعات العمل الآلى، والعمل البشرى، وكمية السماد الفوسفاتى على الترتيب، مما يعنى أن زيادة قيمة هذه المتغيرات بنسبة 10% تؤدي إلى زيادة الناتج من محصول القمح لفئة المساحة الثالثة بعينة الدراسة بنسبة أقل من 10%، ويعكس ذلك مرحلة الإنتاجية الحدية الموجبة المتناقصة لقانون الغلة المرحلة الثانية (المرحلة الاقتصادية)، أى أن زيادة كل من التقاوى، وعدد ساعات العمل الآلى، والعمل البشرى، وكمية السماد الفوسفاتى المستخدمة في إنتاج محصول القمح في الفئة الثالثة بنسبة 10% تؤدي إلى زيادة الإنتاج الكلي منه بنسبة 4.36%، 2.05%، 2.09%، 3.14% على الترتيب، كما يبين جدول (11) أن مرونة الإنتاج الإجمالية لكل المتغيرات المستقلة الداخلة في الدالة بلغت نحو 1.164 وهي موجبه وتزيد عن الواحد الصحيح، أى أن هذه المعادلة تخضع لعلاقة السعة المتزائدة، حيث أنه بزيادة كل من العناصر الإنتاجية في الدالة بنسبة 10% فإن إنتاج محصول القمح بفئة المساحة الثالثة يزداد بنسبة أكبر من 10% أى بنسبة 11.64%.

(ب) تقدير الكفاءة الاقتصادية لمحصول القمح في فئة المساحة الثالثة: يشير جدول (12) أن الكفاءة الاقتصادية للعناصر الإنتاجية المستخدمة في إنتاج محصول القمح في فئة المساحة المزروعة الثالثة بعينة الدراسة بلغت نحو 15.62، 1.09، 4.12، 20.7 لكل من التقاوى، والعمل الآلى، والعمل البشرى، والسماد الفوسفاتى، أى انها موجبة وأكبر من الواحد الصحيح مما يشير إلى امكانية زيادة كمية الإنتاج وأرباح مزارعي القمح في فئة المساحة الثالثة بعينة الدراسة بزيادة القدر المستخدم من كل من التقاوى، والعمل الآلى، والعمل البشرى، والسماد الفوسفاتى لأن القدر المستخدم من كل من هذه العناصر أقل من القدر الذى يحقق الكفاءة، وللوصول إلى أعلى كفاءة اقتصادية لإستخدام كل من هذه الموارد الإنتاجية يتم مساواة قيمة الناتج الحدى للمورد

مع سعر النفقة البديلة لهذا المورد أى تكون النسبة بينهما مساوية للواحد الصحيح بفرض ثبات الظروف السعرية الراهنة وثبات العناصر الإنتاجية الأخرى عند متوسطاتها.

4- الدوال الإنتاجية لفئة المساحة الرابعة (من 5 فدان فأكثر) لمحصول القمح:

(أ) تحديد المتغيرات المستقلة الأكثر تأثيراً على إنتاج محصول القمح في فئة المساحة الرابعة: يشير الجدول رقم (11) إلى دالة الإنتاج المقدر لفئة المساحة الرابعة لمحصول القمح بعينة الدراسة في الصورة اللوغارتمية المزدوجة باستخدام أسلوب الانحدار المتعدد، وتبين أن الدالة معنوية إحصائياً استناداً إلى قيمة (F) والمقدرة بنحو 58.28 عند مستوى معنوية 0.01، وأن حوالى 83% من التغيرات في الناتج من محصول القمح لفئة المساحة الرابعة بعينة الدراسة ترجع إلى التغيرات الحادثة في المتغيرات المستقلة التي تتضمنها الدالة وهي التقاوى (X_1)، وكمية السماد الأزوتى (X_4) والنسبة الباقية البالغة نحو 17% ترجع إلى عوامل أخرى غير مقاسه في الدالة.

هذا وتأكدت المعنوية الإحصائية لمعاملات الانحدار والتي تشير إلى المرونات الإنتاجية، كما اتضح أنها موجبة وتقل عن الواحد الصحيح حيث بلغت حوالى 0.784، 0.102 لكل من التقاوى، وكمية السماد الأزوتى على التوالي، مما يعنى أن زيادة قيمة هذه المتغيرات بنسبة 10% تؤدي إلى زيادة الناتج من محصول القمح لفئة المساحة الرابعة بعينة الدراسة بنسبة أقل من 10%، ويعكس ذلك مرحلة الإنتاجية الحدية الموجبة المتناقصة لقانون الغلة المرحلة الثانية (المرحلة الاقتصادية)، أى أن زيادة كل من كمية التقاوى، كمية السماد الأزوتى المستخدمة في إنتاج محصول القمح لفئة المساحة الرابعة بنسبة 10% تؤدي إلى زيادة الإنتاج الكلي منه بنسبة 7.84%، 1.02%، كما تبين أن مرونة الإنتاج الإجمالية للمتغيرات المستقلة الداخلة في الدالة بلغت نحو 0.886 وهي موجبه وتقل عن الواحد الصحيح، أى أن هذه المعادلة تخضع لعلاقة السعة المتناقصة، حيث أنه بزيادة كل من العناصر الإنتاجية في الدالة بنسبة 10% فإن الإنتاج من محصول القمح لفئة المساحة الرابعة بعينة الدراسة يزيد بنسبة أقل من 10%، أى بنسبة 8.86%.

(ب) تقدير الكفاءة الاقتصادية لمحصول القمح في فئة المساحة الرابعة: يشير جدول (12) أن الكفاءة الاقتصادية للعناصر الإنتاجية المستخدمة في إنتاج محصول القمح في فئة المساحة الرابعة بعينة الدراسة بلغت نحو 28.56 للتقاوى، ونحو للسماد الأزوتى، أى انها موجبة وأكبر من الواحد الصحيح مما يشير إلى امكانية زيادة كمية الإنتاج وأرباح مزارعي القمح في فئة المساحة الرابعة بزيادة القدر المستخدم من كل من التقاوى، والسماد الأزوتى لأن القدر المستخدم من كل من هذه العناصر أقل من القدر الذى يحقق الكفاءة، وللوصول إلى أعلى كفاءة اقتصادية لإستخدام كل من هذه الموارد الإنتاجية يتم مساواة قيمة الناتج الحدى للمورد مع سعر النفقة البديلة لهذا المورد أى تكون النسبة بينهما مساوية للواحد الصحيح بفرض ثبات الظروف السعرية الراهنة وثبات العناصر الإنتاجية الأخرى عند متوسطاتها.

المراجع:

- 1- أحمد محمد فراج قاسم (دكتور) وآخرون، **تقدير كفاءة الموارد البشرية المستخدمة لإنتاج أهم محاصيل الحبوب بمحافظة الإسكندرية (دراسة حالة بمنطقة العامرية)**، المؤتمر السادس والعشرون للاقتصاديين الزراعيين، رؤية مستقبلية للتنمية الزراعية المستدامة في مصر، الجمعية المصرية للاقتصاد الزراعي، 7-8 نوفمبر 2018.
- 2- أحمد عبد اللطيف مشعل، **تقدير الكفاءة الفنية والاقتصادية لإنتاج القمح بمحافظة الغربية باستخدام التحليل الحدودي العشوائي Stochastic Frontier Approach**، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي، المجلد (27)، العدد (4)، ديسمبر (ب) 2017.
- 3- أحمد عبد العاطي شبل احمد، **إقتصاديات إنتاج وتصنيع القمح في مصر**، رسالة دكتوراه، قسم الإقتصاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة بنها، 2011.
- 4- سامي خليل (دكتور)، **النظرية الاقتصادية، تحديد أسعار السلع والخدمات**، مكتبة غريب، 1984.
- 5- سعد زغول سليمان (دكتور)، **جابر أحمد بسيوني (دكتور)، إقتصاديات محصول القمح بمصر في ظل التغيرات المحلية والعالمية**، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي، المجلد (11)، العدد (2)، يونيو 2001.
- 6- عثمان احمد الخولى (دكتور)، **احمد احمد الجويلي (دكتور)، القواعد الاقتصادية الزراعية**، دار المعارف مصر، الطبعة الاولى، 1967.
- 7- جمال السيد عبد العزيز، وآخرون، **دراسة اقتصادية لزراعة محصول القمح في أحواض السمكية في مصر**، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي، المجلد (26)، العدد (2)، يونيو (ب) 2016.
- 8- عماد عبد المسيح شحاتة، **كفاءة عنصر العمل البشري في القطاع الزراعي المصري**، رسالة دكتوراه، قسم الإقتصاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة القاهرة، 2002.
- 9- محمد عبد الصادق السنتريسى (دكتور)، **محمد سعيد زائد (دكتور)، دراسة تحليلية لمدى كفاءة موارد العمل الزراعي البشري بمحافظتى المنوفية والقليوبية**، المؤتمر الدولي الثاني عشر للإحصاء والحسابات العلمية والبحوث الإجتماعية والسكانية، مركز الحاسب العلمى، جامعة عين شمس، 2-7 مارس 1991.
- 10- نيفين تودري جرجس (دكتور)، **تقدير الكفاءة الاقتصادية للعمالة الزراعية في إنتاج محصول القمح (دراسة حالة بمحافظة الغربية)**، المؤتمر الدولي الرابع والأربعون للإحصاء وعلوم الحاسب وتطبيقاتها، الجمعية الإحصائية المصرية، 4 سبتمبر 2019.
- 11- طارق نوير، **تحليل الوضع الراهن لنظام دعم رغيف الخبز البلدي في مصر**، المؤتمر الثالث عشر للاقتصاديين الزراعيين، قضأنا معصره في الزراعة المصرية، 2005.
- 12- وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، **الإدارة المركزية للاقتصاد والزراعي، النشرة السنوية للاقتصاد الزراعي**، 2019.
- 13- Leftwich Richard H, **The Pric System and Resource Allocation**, Oklhomla state university, 1955.

- 14- Earl O, Heady, **Economics of Agriculture production and Resource Use**, Iowa state college, 1960.
- 15- Heady, E.O. and J. J, Dillon, **Agricultural Production Functions**, Iowa state university, Ames Iowa. 1961.
- 16- Henderson. J. M. and Quand T. R .E, **Microeconomic Theory A Mathematical Approach**, Mc Graw- Hill Book com, New York second Ed, 1971.

The Effect of the Size of the Cultivated Area on the Economic Efficiency of Agricultural Labor to Produce the Wheat Crop in Kafr El-Sheikh Governorate

Dr/ Nivine Todayr Guirguis Youssef Bebawy

Summary:

Wheat is considered one of the most important strategic in Egypt. which is dependent on many local industries, the total number of human labor of wheat fed was about 10.2 men/day per feddan in the sample of the study, while it was about 13.8, 10.2, 8.5, 8.5 men/day per feddan for the four categories of cultivated area, the total machianry labor of wheat fed was about 20.3 hour//fadden in the total sample of the study, while it amounted to about 23, 22.7, 19.7, 15.7 hours /fed, respectively, for the four categories of cultivated area, the total cost of machianry labor of wheat fed was about 2233.8 LE/fadden, while it was about 1683, 2094.2, 2530.2, 2616 LE/Fadden. Respectively, for the four categories of cultivated area of the study, the total cost of human labor of wheat fed was about 864.7 LE/fadden, while it was about 1107.39, 814.4, 682.9 and 668.8 LE/fadden, respectively, for the four categories of cultivated area of the study.

The results of estimating the production function for the first cultivated area category (less than an acre) indicate that the productivity elasticity's were about 0.267 and 0.604 for seed (X_1) and machianry labor, the overall production elasticity of all the independent variables in the function was about 0.861, the economic efficiency of seed (X_1) was about 8.24 and about 4.35 for machianry labor (X_2).

The production function for the second cultivated area category (from acre less than 3 acre) indicate that the productivity elasticity's were

about 0.423, 0.252 and 0.604 for seed (X_1), machinery labor and nitrogen fertilizer (X_4), the overall production elasticity of all the independent variables in the function was about 1.083, the economic efficiency of seed (X_1) was about 13.92, about 1.5 for machinery labor (X_2) and about 5.64 for nitrogen fertilizer (X_4).

The production function for the third cultivated area category (from 3 less than 5 acre) indicate that the productivity elasticity's were about 0.436. 0.205, 0.209 and 0.314 for seed (X_1) machinery, labor human labor (X_3) and phosphate fertilizer (X_5), the overall production elasticity of all the independent variables in the function was about 1.164, the economic efficiency of seed (X_1) was about 15.62, about 1.09 for machinery labor (X_2), about 4.12 for labor human labor (X_3) and about 20.66 for phosphate fertilizer (X_5).

The production function for the fourth cultivated area category (from 5 acre less or more) indicate that the productivity elasticity's were about 0.784 and 0.102 for seed (X_1) and nitrogen fertilizer (X_4), the overall production elasticity of all the independent variables in the function was about 0.886, The economic efficiency of seed (X_1) was about 28.56 and about 1.9 for nitrogen fertilizer (X_4).

Recommendations:

1-To work on increasing farm capacities in order to benefit from the savings of farm capacity, with the use of varieties of improved seeds to increase feddan productivity and reduce total costs, thus reducing the cost of the ardeb and increasing the net return.

2-Conducting more studies of the different cultivated groups and their impact on the agricultural labor used in the cultivation of the wheat crop on areas other than the study area so that it can be applied on a large scale in the Republic.